

ذلك ارسل لهم من يلقينهم المهمات ومن ثم قال لهم
صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا اذ لم تسالوا
رواه مسلم فهو من افراده ولم يخرج البخاري عن عمر فيه
شيئا واما خرج هو ومسلم عن ابي هريرة نحوه وهو حديث
منفق علي عظم وقعته وكثرة احكامه لاشتماله على جميع
وظايف العبادات الظاهرة والباطنة من عقود الايمان
واعمال الجوارح واخلاق السراير والتخلف من اخافات
الاعمال حتى ان علوم الشريعة كلها رجعة اليه
ومتشعبة منه فهو جامع لطاعات الجوارح والقلب
اصولا وفروعا حقيق بان سمي ام السنة كما سميت
الفاخرة ام القرآن لتضمنها مجمل معانيه ومن ثم قيل
لو لم يكن في هذا ما لا يعجز بل في السنة جميعها غيره
لكان واقبا باحكام الشريعة لاشتماله على جميعها مطابقة
وعلى تفصيلها لتضمنها جميعها علما ومعرفة وادبا
ولنظما ومرجوعه من القرآن والسنة كل اية وحديث
نص من ذكر الاسلام او الايمان او الاحسان او الاخلاق
او الرفعة او نحو ذلك **الحديث**

في الامانة والبر

الثالث

الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن
الخطاب رضي الله عنهما ان ابا عبد الله بن علي لكل
من ذكر صحابيا ابوه صحابي ان يترضي عنه ما وبن عمر
هذا كان من فقهاء الصحابة ومبغتهم وزهادهم
واعترك الفتنه فلم يقابل مع علي ولا مع معاوية
ورعا ثم لما بان له الفتنه الباغية ندم على عدم
قتاله مع علي كرم الله وجهه ولقد قبل البيعة
بسنة اسلم مع ابيه بمكة وهو صغير وقيل قبله
وهاجر معه وقيل قبله ولم يشهد بدرا وكان عمر
عام احد اربع عشرة سنة فاستنصره صلى الله عليه وسلم
ثم في عام الخندق بلغ خمس عشرة فاجازه صلى الله عليه وسلم
وقال لم يتخلف بعد عن سرية من سرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم من شققتني
حفصة ان اخالك رج صالح لو انه يقوم الليل
فلم يترك قيامه بعد قال جابر ما منا الا من قال
من الدنيا نالت منه الاعرابه واولع بالالحج
ايام الفتنه وبعد ما كان من اعلم الناس بالناسك

Copyrighted material